

## المعايير التصميمية لإعادة توظيف المباني التراثية لتحقيق مبدأ الإستدامة (دراسة حالة مجموعة الغورى)

م.د/ فاطمة احمد محمد حسين

مدرس بقسم التصميم الداخلى والاثاث- كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنى سويف -مصر

Fatmaelatar@apparts.bsu.edu.eg

### ملخص البحث

إن الحفاظ على التراث المعماري يعد جزءاً لا يتجزأ من عملية الحفاظ على الهوية الإنسانية وتعد عملية الحفاظ على المباني التراثية عملية متكاملة العناصر يجب أن تطبق بجميع جوانبها، فمن غير المنطقي اعتبار أن الترميم وحده كافياً للحفاظ على المبنى التراثي، ولكن ما يوفر الحماية الحقيقية للمبنى هو إعادة توظيفه بعد ترميمه في الوظيفة التي أنشئ من أجلها أو في وظيفة جديدة تتوافق مع التصميم الداخلى للمكان ومساحته وكذلك موقعه وطابعه الحضارى، مع عدم المساس بقيمته وخصوصيته، فتوظيف المباني التراثية وإعادة استخدامها بطريقة مدروسة وليست عشوائية تُراعى فيها الجوانب التصميمية للحيزات الداخلية للمباني تُعد ضرورة حتمية للحفاظ عليها بحيث لا تؤثر التعديلات المضافة على المباني من الناحية الإنشائية أو التصميمية أو تتسبب في حدوث أضرار بها كما حدث لكثير من البيوت والقصور والخانقوات فى العالم الإسلامى.

وتكمن مشكلة البحث فى: عدم وجود معايير تصميمية واضحة لإعادة توظيف المباني التراثية .

وكذلك التوظيف العشوائى للمباني التراثية بما لا يتناسب مع الموقع والمساحة والتصميم الداخلى لها مما يلحق الضرر بها.

وإهمال مبدأ إعادة التوظيف والإكتفاء بالترميم والتجديد للمباني التراثية.

ويهدف البحث إلى وضع المعايير التصميمية والضوابط اللازمة لإعادة توظيف واستخدام المباني التراثية بما يضمن استمراريتها، وإعادة توظيف واستخدام المباني التراثية بطريقة علمية مدروسة والتطبيق على أجزاء من مجموعة الغورى.

ويفترض البحث أن إعادة التوظيف والإستخدام الملائم للمباني التراثية بعد ترميمها وتجديدها يضمن استدامة الحفاظ عليها واستمراريتها. ومراعاة المعايير التصميمية يحقق أقصى استفادة من المبنى التراثى عند إعادة توظيفه واستخدامه ويحافظ عليه.

**منهجية البحث :** المنهج الإستقرائي والمنهج الوصفى.

**الكلمات المفتاحية:** إعادة التوظيف-إعادة الإستخدام - إعادة التأهيل - المباني التراثية - الإستدامة